

قو جياكون: حل الملف النووي الإيراني عبر الطرق السياسية والدبلوماسية

هو الخيار الصحيح الوحيد

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية قو جياكون في المؤتمر الصحفي الاعتيادي يوم 1 إبريل إن الجانب الصيني عقد اجتماع بيجينغ بشأن الملف النووي الإيراني مؤخرا، حيث تم إصدار البيان المشترك وطرح الرؤية الصينية ذات النقاط الخمس بشأن إيجاد حل ملائم للملف النووي الإيراني. يرى الجانب الصيني أن الالتزام بحل الملف النووي الإيراني عبر الطرق السياسية والدبلوماسية هو الخيار الصحيح الوحيد، ويدعو إلى التوصل إلى توافقات جديدة على أساس إطار خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن الملف النووي الإيراني. بما أن هذه الخطة تعرضت للتشويش في عملية تنفيذها بسبب تمادي الولايات المتحدة في الانسحاب منها، فعلى الجانب الأمريكي أن يظهر النوايا السياسية الصادقة ويعود إلى المفاوضات في وقت مبكر. إن فرض العقوبات والضغط والتهديدات بالقوة بمثابة طريق مسدود.

يمر الملف النووي الإيراني بمفترق طرق حاسم مرة أخرى، وتكمن في الأوضاع الراهنة مخاطر للتصعيد، وكذلك فرصة مهمة للتوصل إلى حل سياسي ودبلوماسي عبر الحوار والتفاوض. إن الأولوية الأولى في الوقت الراهن هي تمسك جميع الأطراف المعنية بموقف بناء للمضي قدما إلى الأمام، وتكثيف الجهود الدبلوماسية، وتهيئة ظروف لاستئناف المفاوضات.

ستواصل الصين جهودها الحميدة في دفع المفاوضات، وتعمل على استئناف المفاوضات في يوم مبكر، وإيجاد حل عادل ومتوازن ومستدام يراعي الهموم المشروعة لجميع الأطراف، بما يساهم في صيانة النظام الدولي لعدم الانتشار النووي وتعزيز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.